

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق مفاهيم التربية الوقائية ومقترحات لتضمينها

براء حسين عليوي

bas938.braa.hussien@student.uobabylon.edu.iq

أ.م.د. جنان مرزه حمزه

basic.jinan.merza@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على وفق مفاهيم التربية الوقائية ومقترحات لتضمينها).

وصاغت الباحثة أسئلة البحث الحالي وهي:

- ١- مدى معرفتك بمفاهيم التربية الوقائية؟
- ٢- مدى تضمين محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الوقائية؟
- ٣- هل لديك تصور واضح عن مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة؟
- ٤- وضع مقترحات لتضمين مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة؟

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، ويشمل المنهج مجتمع البحث كتب الاجتماعيات للمرحلة لمتوسطة التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) وتشمل كتاب الصف الاول الطبعة (٥) لسنة ٢٠٢٣، والصف الثاني الطبعة (٤) لسنة ٢٠٢٣، والصف الثالث الطبعة (٢) لسنة ٢٠٢٣. وقد استبعدت الباحثة (المقدمة والفهرست والأسئلة) للكتب الثلاث وبذلك اصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (٣٨٠) صفحة.

ولتحقيق هدف البحث أذ اعتمدت الباحثة على (الفكرة) كوحدة لتحليل وقد جرى تحديد وحدة التحليل في المحتوى كافة الواردة ضمن كتب مادة الاجتماعيات .

وقد اختارت الباحثة عينة البحث المتمثلة في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والتي تدرس للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

ولتحقيق هدف البحث الحالي استخدمت الباحثة أداة التحليل (الاستبانة) إذ تكونت من (٥) مجالات رئيسية و(٤٠) فقرة فرعية بعد ان أطلعت الباحثة على الأدبيات التربوية وتم عرضها

على بعض الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس وذلك من أجل إبداء آرائهم وملاحظاتهم فيها.

وقد توصلت الباحثة الى نتائج التحليل:

- ١- ان كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط قد حقق مفهوم واحد ولم يحقق اربعة مفاهيم في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول.
- ٢- ان كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط قد حقق مفهوم واحد ولم يحقق اربعة مفاهيم في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني.
- ٣- ان كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط قد حقق ثلاث مفاهيم ولم يحقق مفهومين في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثالث.

في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي:

- ١- ان مواد كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لم تعكس في محتواها مفاهيم التربية الوقائية وكان عدد تضمينها (٤٦٧) تكرارا وبنسبة مئوية (١٠٠%).
- ٢- ان توافر مفاهيم التربية الوقائية في موضوعات التي تناولت عينة البحث جاءت متباينة .
- ٣- قلة اهتمام عدد من مدرسي الاجتماعيات لهذه المفاهيم وقلة معرفتهم بها اذ استنتجت الباحثة من خلال سؤالها عن مشكلة البحث عن هذه المفاهيم.
- ٤- عدم مراعاة واضعي مناهج وكتب مواد الاجتماعيات تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة :

- ١- اعطاء الاهتمام بجميع مفاهيم التربية الوقائية وبنسب متوازنة وتضمينها في مناهج وكتب الاجتماعيات مع مراعاة اعمار الطلاب ومستوياتهم واهمية الموضوع.
- ٢- اعداد قوائم بجميع مفاهيم التربية الوقائية لتضمينها في المراحل الدراسية المختلفة.
- ٣- الموازنة في توزيع مفاهيم التربية الوقائية في كتب الاجتماعيات وعدم التركيز على مفاهيم دون غيرها.
- ٤- ان يراعي تضمين مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب الاجتماعيات التوازن والتتابع والشمول من صف لأخر وفي الصف الدراسي الواحد.

وفي ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التحليلية لمنهج الاجتماعيات في المراحل الدراسية المختلفة .
- ٢- اجراء المزيد من البحوث والدراسات للتعرف على مدى تضمين بقية كتب الاجتماعيات في المراحل الدراسية المختلفة.

٣- اجراء بحوث لمعرفة مدى امتلاك مدرسي الاجتماعيات معرفة بمفاهيم التربية الوقائية.
الكلمات المفتاحية: مفاهيم التربية الوقائية ومقترحات لتضمينها

Content analysis of middle school social studies books according to preventive education concepts and proposals for their inclusion

Baraa Hussein Aliwi

Prof. Dr.: Janan Marza Hamza

College of Basic Education\University of Babylon

Abstract

The current study aims to (Analyze the Content of Social Studies Textbooks in the Intermediate Stage According to the Concepts of Preventive Education and Suggestions for their Inclusion).

The researcher has constructed the questions of the current study as follows:

- 1- How much do you know about preventive education concepts?
- 2- to what extent does the content of the social studies textbooks for the intermediate stage includes preventive education concepts.
- 3- Do you have a clear idea of the preventive education concepts in the content of the social studies books for the intermediate stage?
- 4- Make suggestions to include preventive education concepts in the content of the social studies books for the intermediate stage?

To achieve the research objective, the researcher has adopted the descriptive research method. The research population consisted of the social studies textbooks for the intermediate stage which are taught in the academic year (2023-2024 AD), including the first grade book, 5th edition (2023), the second grade, 4th edition (2023), and the third grade, 2nd edition (2023). The researcher excluded (the introduction, index, and questions) for these three books, and thus the total number of analyzed pages was (380) pages.

The researcher relied on (the idea) as a unit of analysis. The unit of analysis was determined in all the content included in the social studies

textbooks. The researcher chose the research sample which is represented by the content of the social studies textbooks in the intermediate stage, which are taught for the academic year (2023–2024 AD).

The researcher used the questionnaire as an analysis tool, which consisted of (5) main areas and (40) sub-paragraphs after reviewing the literature and presenting it to some experts and specialists in the field of teaching methods in order to express their opinions and observations on it.

Moreover, the researcher used Cooper's equation to extract the stability of the analysis, and she also used the hypothetical mean to extract the percentage of the cut-off used to extract the results. The researcher extracted the validity of the tool through the percentage and chi-square.

The researcher has reached the following analysis results:

- 1- The social studies textbook for the first intermediate stage achieved one concept and did not achieve four concepts.
- 2- The social studies textbook for the second intermediate stage achieved one concept and did not achieve four concepts.
- 3- The social studies textbook for the third intermediate stage achieved three concepts and did not achieve two concepts.

In light of the current research results, the researcher concludes the following:

- 1- The materials of the social studies textbooks for the intermediate stage did not reflect in their content the concepts of preventive education and the number of their inclusion was (467) repetitions and a percentage of (100%).
- 2- The availability of preventive education concepts in the topics that the research sample dealt with was varied.
- 3- There is a lack of interest among a number of social studies teachers in these concepts in addition to their lack of knowledge of

them, as the researcher concluded through her question about the research problem for these concepts.

4- The lack of consideration by the authors of the curricula and textbooks of social studies materials to include the concepts of preventive education in the social studies books for the intermediate stage.

In light of the research results, the researcher recommends the following:

1- Giving attention to all concepts of preventive education in balanced proportions and including them in social studies curricula and textbooks, taking into account the ages and levels of students and the importance of the subject.

2- Preparing lists of all concepts of preventive education to include them in the different educational stages.

3- Balancing the distribution of preventive education concepts in social studies books and not focusing on some concepts over others.

4- The inclusion of preventive education concepts in the content of social studies books should take into account balance, sequence and comprehensiveness from one stage to another and in the same class.

In light of the research results, the researcher suggests the following:

1- Conducting more studies and analytical research on the social studies curriculum in the different educational stages.

2- Conducting more research and studies to determine the extent to which the rest of the social studies textbooks are included in the different educational stages.

3- Conducting research to determine the extent to which social studies teachers have knowledge of preventive education concepts.

Keywords: studies books according.

مشكلة البحث:

ان الهدف من التربية هو إعداد الأفراد لتحمل المسؤولية على الصعيدين الفردي والاجتماعي، وتمكينهم من التعامل بشكل مناسب مع الحياة اليومية، والتصدي للمشكلات والمواقف الجديدة بطريقة تحميهم وتقلل من المخاطر حيث يتحقق ذلك من خلال التربية الوقائية التي تهدف إلى تنمية الأفراد وتأهيلهم لمواجهة الأخطار والمحافظة على صحتهم، وتزويدهم بالقدرة على التصرف بأسلوب علمي منظم في مواجهة الحوادث والكوارث المحتملة. وبهذا، يكون الهدف النهائي للتربية الوقائية هو تحقيق التوازن وتنظيم العلاقة بين الإنسان وبيئته. (نور، ٢٠٠٠: ٢)

وبهذا اصبحت التربية الوقائية حاجة ملحة لان القوانين والتشريعات وحدها لا تستطيع تحقيق الهدف ولا تضمن السلوك الصحيح للفرد ولكن باعتماد الفرد للمعارف والقيم الوقائية المناسبة ستكون أساساً لسلوكيات الفرد في المجتمع. (عبدالسلام، ٢٠٠١، ٣٦٠).

لذلك ان نجاح العملية التعليمية لا يكمن في تخزين المعلومات وملء الادمغة بالمعرفة بل في تفعيلها كلها بحيث تقوم كل قطعة بدورها الصحيح في عملية التعليم والتدريب الوقائي لذلك فأن منع المشاكل قبل حدوثها امر ضروري ومهم يجب الاهتمام والتركيز عليه. (يكن، ١٩٩٧، ٢٤).

ولمعرفة مدى تضمين كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الوقائية عرضت الباحثة استبانة استطلاعية ملحق (٢) تم توزيعها على مدرسي ومدرسات الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة البالغ عددهم (٢٦) حيث وجهة استبانة مفتوحة تتضمن ثلاث اسئلة هي:

- ١- مدى معرفتك بمفاهيم التربية الوقائية؟
- ٢- مدى تضمين كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الوقائية؟
- ٣- هل لديك تصور واضح عن مفاهيم التربية الوقائية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة؟

اذ اتضح من طريق اجاباتهم عن الاسئلة ان (٨٥%) منهم لم يكن لديه معرفه واضحة عن مفاهيم التربية الوقائية فضلا على انها لم تلقي الاهتمام الكافي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسة عن مفاهيم التربية الوقائية ومقترحات لتضمينها في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لذا ارتأت الباحثة دراسة تحليلية لمفاهيم التربية الوقائية ومقترحات لتضمينها في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

ويأتي السؤال: ما مفاهيم التربية الوقائية التي يجب ان تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة

أهمية البحث:

يشهد العالم اليوم تطورات وتحولات كبيرة في المعرفة العلمية والإنسانية بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي لقد أتاح هذا التقدم إمكانية كبيرة للحصول على المعرفة بمختلف الوسائل مما أثر بشكل شامل على التعليم والتربية حيث تأثرت العملية التربوية بهذه التغيرات ولم تقتصر تأثيراتها على مجال معين بل شملت كل نواحي الحياة حيث لم يعد هناك مجال لم يحدث فيه تغيير. (النجدي واخرون، ٢٠٠٢: ٢٩).

حيث ان التطور الهائل والسريع في التقدم العلمي والتكنولوجي كان له تأثير كبير على العملية التربوية والتعليمية كما أن هذا التأثير امتد إلى جميع مجالات الحياة مما يفرض على النظام التعليمي إعادة النظر في استراتيجياته لمواكبة هذه التطورات وقد فرضت هذه التغيرات العلمية والتكنولوجية على خبراء التربية التركيز على تنفيذ عمليات تطويرية وتقويمية وإجرائية للمناهج المختلفة بهدف تحسين جودة التعليم الذي يعد الاساس في قياس تقدم المجتمعات. (مازن ٢٠٠٧: ٢٨٧).

لذلك تعمل التربية على تنمية الإنسان من جميع الجوانب، وأهمها الجانب الثقافي ونقل التراث إلى الأجيال القادمة. هذا يسهم في تحقيق الاستقرار والتقدم ومواجهة التحديات التي تواجهها الشعوب عبر الزمن. كما أن للتربية دوراً فعالاً في تهذيب السلوك البشري وتزويده بالمعرفة والقيم المرغوبة وتقديم المهارات العلمية من خلال الأنشطة التي تساعد المتعلم على التكيف الاجتماعي. إذ إن الأمم لا تقاس بما تملكه من ثروات أو أسلحة، بل بما تملكه من قوة فكرية، وهذا هو نتاج عملية التربية. (ابو جلاله، ٢٠٠١: ٢٩).

وهكذا يتضح أن التربية الحديثة هي عملية ضرورية للفرد والمجتمع فهي القوة التي تستطيع تنمية مواهب المتعلمين وصلل عقولهم وأفكارهم لأنها أساس بناء المجتمعات بدونها تفقد المجتمعات قدرتها على البقاء والاستمرار كما تُعد التربية من أهم عوامل تنمية الشعوب وتقدمها في مختلف المجالات حيث تساهم في تحقيق التطور والإلتقان والوصول إلى مستويات أفضل ولهذا السبب تحظى التربية باهتمام بالغ من الأمم الناهضة إذ تعتبرها المصدر الأساسي للتغيير وأداة لتحقيق الثورة الإصلاحية التي تهدف إلى مستقبل أفضل لأبنائها علاوة على ذلك، تلعب التربية دوراً في إصلاح التنظيم الاجتماعي وربط الأجيال المتعاقبة بعلاقة عقلية. (الحريري، ٢٠١٠: ٨٨).

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة ان التربية عملية شاملة تهدف إلى تطوير الفرد بشكل متكامل من جميع النواحي العقلية والجسمية والعاطفية والاجتماعية وتهدف التربية إلى تنمية القيم

والمهارات والمعارف التي تمكن الفرد من التفاعل الإيجابي مع المجتمع والمساهمة في تحسينه حيث تعد التربية من أهم الأسس التي يقوم عليها تطور المجتمع وتقدمه فهي ليست مجرد عملية تعليمية تنحصر في المدارس والجامعات بل تشمل كافة الجوانب التي تسهم في تنمية الفرد على الصعيدين الشخصي والاجتماعي.

لذا تعد المناهج الدراسية التربوية من العناصر الأساسية في تشكيل وتطوير شخصية الفرد المتعلم فهي تلعب دوراً كبيراً في تحقيق تغيير وتكامل في العقلية والنفسية والحركة مما يساعد الفرد على أن يكون شخصاً واعياً ومفيداً لمجتمعه تساهم هذه المناهج في تنمية القدرة على الإنتاج والإبداع في مختلف جوانب الحياة حيث تعمل المناهج الدراسية أيضاً على تزويد الطالب بالحقائق والمعلومات والمفاهيم المهمة عن بلده وعلاقاته مع البلدان الأخرى مما يساعد في بناء فهم عميق وشامل للبيئة المحيطة به إلى جانب ذلك تساهم هذه المناهج في تعزيز قدرات الطالب على اكتساب المفاهيم والتحقق من الحقائق وتحليلها وتفسير الغامض منها مما يعزز التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات.

(قطاوي ٢٠٠٧: ١١).

وفي واقع الأمر يحتل المنهج المدرسي موقع القلب في العملية التربوية وهو من أكثر عناصر العملية التعليمية فعالية وتأثيراً. فقد أصبح ركناً رئيسياً يعتمد عليه في تنمية القوى البشرية اللازمة لمواجهة التحديات والتغيرات وتحقيق التنمية الشاملة لذا تعد هذه المناهج وسيلة من الوسائل المعدة لتحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية في مراحل التعليم العام وبقدر ما يتوفر فيها من عناصر القوة وإثرائها بالأنشطة والاستراتيجيات الحديثة التي تراعي ميول واتجاهات المتعلمين بقدر ما تستطيع تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

(جبر، ٢٠١٩: ١٤٥).

لذا يعد المنهج المدرسي عنصراً أساسياً في التربية وله أهمية كبيرة ومكانة حيوية في العملية التعليمية والتربوية ومع تقدم الحياة وازدياد تعقيداتها تزداد الحاجة للاهتمام بالمنهج الدراسي مما يستدعي من القائمين على العملية التربوية أن يؤدوا مهامهم بكفاءة في التخطيط والتنفيذ.

(عطية ٢٠١٣: ٢١).

فإن منهج الاجتماعيات يعد المصدر الأساسي الذي يزود الإنسان بالمعلومات والحقائق حول المجتمعات الأخرى، وما تحتويه من بيئات طبيعية وظواهر، بالإضافة إلى علاقة الإنسان بتلك البيئات (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤: ٢٢)، ويتميز هذا النوع من المناهج الدراسية بإسهامه في إعداد المتعلمين ليصبحوا أفراداً صالحين في مجتمعهم. كما يساعدهم على فهم التطورات الثقافية والمواقع الحضارية والأوضاع

الاقتصادية المختلفة في جميع المجتمعات حيث يرتبط هذا النوع من المناهج بالأبعاد الزمنية والمكانية. (عبد المنعم وحسين ٢٠٠٦ : ٢٣).

حيث يؤثر الكتاب المدرسي في العراق بشكل كبير لأنه يعبر بشكل شامل عن محتوى المنهج الدراسي بدءاً من الأهداف والأسس الاجتماعية والفلسفية وصولاً إلى التوصيات المتعلقة بطرق التدريس واستعمال وسائل التعليم وأساليب التقييم لذلك يعتمد مؤلفو الكتب المدرسية على المنهج الدراسي عند إعدادها، حيث يتضمن قادراً مشتركاً من المعرفة والاتجاهات العلمية والنفسية والمهارات والتوجهات والتمارين والرسوم والجداول. (الجبوري وآخرون ٢٠١٤ : ٢٩١).

لذا تتصف مناهج الاجتماعيات بتنوع مجالاتها واتساعها، مع التركيز بشكل خاص على الخصائص الفردية للمجتمع المحلي من النواحي التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى بعض الجوانب السياسية والاقتصادية. تتمتع المواد الاجتماعية، وخصوصاً التاريخ والجغرافيا بأهمية قريبة من الأفراد والمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد. لذلك، من الضروري أن تواكب هذه المواد التطور الحاصل في مجالات العلم والمعرفة، وتستوعب آخر المستجدات من حقائق ومفاهيم ومواد وقيم واتجاهات ونظريات وقوانين. ويكون لهذا أهمية خاصة في إعداد الكتب المدرسية المنهجية، لما لها من دور في بناء فكر الإنسان المتعلم، مما يجعله قادراً على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات وبناء مستقبله. (يعيش وآخرون، ٢٠٠٨ : ١٤٥).

ومن هنا برز مفهوم التربية الوقائية الذي يهدف إلى الحفاظ على سلامة وصحة الطلاب وحمايتهم من الحوادث والمخاطر المتوقعة ويركز هذا المفهوم على تنمية وعيهم ليتمكنوا من التصرف بأسلوب علمي ومنظم عند مواجهة أي حوادث أو كوارث. (عبد السلام، ٢٠٠١ : ٣٦٣).

حيث تتمتع مناهج الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بأهمية كبيرة ودور محوري في تزويد الطلاب بمتطلبات التربية الوقائية وجوانبها المختلفة، سواء قبل حدوث الكارثة أو إثناءها أو بعدها. (Cheirf & Adams, 1994: 26)

لذا تعد مناهج الاجتماعيات جزءاً أساسياً في إثراء معلومات الطلاب، حيث تساهم في تزويدهم بالمعرفة التي تفيدهم في حياتهم وتساعدهم في حل المشكلات التي قد يواجهونها. كما تعد مجالاً رئيسياً للتنافس بين الدول وتحديد مدى تقدمها أو تأخرها وإن إعداد محتوى منهج الاجتماعيات يُعد عنصراً جوهرياً في النظام التعليمي، حيث يؤثر تنظيمه بشكل كبير في تحديد مسار التعليم حيث يفقد المنهج فاعليته إذا كان محتواه يفتقر إلى التنظيم المنهجي والتسلسل المنطقي في خبراته. (سعيد، ٢٠١١ : ٤).

وترى الباحثة ان التربية الوقائية جزءاً مهماً من العملية التعليمية، حيث تهدف إلى تنمية الوعي الوقائي لدى الطلاب وتجهيزهم لمواجهة المخاطر والتحديات في حياتهم اليومية حيث تتناول هذه التربية مجموعة من الجوانب الصحية، والاجتماعية والنفسية والبيئية التي تؤثر على حياة الأفراد والمجتمع. وان لتربية الوقائية اهمية ودور فعال في المناهج الدراسية لتعزيز الوعي الوقائي بين الطلاب من خلال تقديم معلومات دقيقة وشاملة عن المخاطر الصحية والاجتماعية والبيئية وتعليم الطلاب كيفية اتخاذ القرارات الصائبة لحماية انفسهم والآخرين.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق مفاهيم التربية الوقائية ومقترحات لتضمينها). ومن هذا الهدف تطرح التساؤلات التالية:

- ١- مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط لمفاهيم التربية الوقائية ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- ٢- مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط لمفاهيم التربية الوقائية ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- ٣- مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط لمفاهيم التربية الوقائية ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- ٤- مقترحات لتضمين مفاهيم التربية الوقائية لكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

● حدود البحث:

١- الحد المعرفي :

- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط والمؤلف في سنة (٢٠٢٣ م) الطبعة الخامسة الذي أعدته لجنة وزارة التربية والذي يدرس للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والمؤلف في سنة (٢٠٢٣ م) الطبعة الرابعة الذي أعدته لجنة وزارة التربية والذي يدرس للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط والمؤلف في سنة (٢٠٢٣ م) الطبعة الثانية الذي أعدته لجنة وزارة التربية والذي يدرس للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
- ٢- الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤ م).
- ٣- الحد المكاني : جمهورية العراق

تحديد المصطلحات:**تحليل المحتوى: عرفه:****(طعيمة , ٢٠٠٤) بأنه**

"أسلوب إحصائي علمي يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة للقياس تستخدم نتائجها في مجال التعليم لتقييم محتوى الكتب والدورات والحكم على جودتها يعني تقسيم شيء ما إلى مكوناته الرئيسية والعناصر المكونة له" (طعيمة , ٢٠٠٤ , ٧٢).

كتب الاجتماعيات: عرفها :**(سليمان, ٢٠٠١) بأنها:**

" بأنها المواد الاجتماعية التي تقدم موضوعاتها للطلاب في صورته متكاملة وشامله مثل الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية , وترتكز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه, ولديه دراية بما يحدث من متغيرات وتطورات في مختلف المجالات". (سليمان وسعيد, ٢٠٠١: ١٦).

المرحلة المتوسطة :

"هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل العمر (١٢-١٤) وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية".

(المرشدي ونصار, ٢٠١٨, ٨١٠)**التربية الوقائية : عرفها:****(السعدي, ٢٠٠٠) بأنها:**

"مجموع المفاهيم والاتجاهات التي يجب ان يتعرف الطالب عليها و التي تنظم العلاقة بين الإنسان وبيئته بهدف حمايته من المخاطر الصحية والنفسية التي قد تصيبه وعلى الآخرين من حوله، ومساعدته على اتخاذ قرارات صحية تنظم هذه العلاقة". (السعدي , ٢٠٠٠ , ٢١٩).

الفصل الثاني:**التربية الوقائية:**

الإجراءات والوسائل التربوية التي وضعت لحماية المجتمع وصيانتته من الأمراض الحسية والمعنوية بهدف الحفاظ عليه والابتعاد عن مواطن الفساد والانحلال الأخلاقي. (حازم حسني, ٢٠٠٩: ١٢).

مجموعة من المعارف والاتجاهات والسلوكيات المخططة التي يجب أن يكتسبها الطلاب ليتمكنوا من التصرف بشكل صحيح في حياتهم اليومية، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الملائمة لمواجهة المشكلات والأزمات والكوارث التي قد تؤثر عليهم وعلى المجتمع. (المرسي، ١٩٩٩: ٥٠).

مفاهيم التربية الوقائية:

عرفها كل من:

(مطوع، ١٩٩٥) بأنها: عملية نقل وربط مختلف فروع المعرفة والخبرة التربوية بطريقة تعزز الوعي المتكامل وتحقق هذا الوعي نفسه (مطوع، ١٩٩٥: ٢٠).

(رشاد، ١٩٩٦) بأنها: الطريقة الذكية لاستخدام المعلومات الصحيحة والقدرة على استخدامها وإعطائها معنى وقيمة والقدرة على التعامل بمهارة مع المشكلات الخطرة. (رشاد، ١٩٩٦: ١٣).

(عبدة وفودة، ١٩٩٧) بأنها: عدد من الاجراءات التي تنظم العلاقات بين البشر وبيئته بهدف حمايته من الأخطار والأمراض والحوادث والسعي لتفاديها والتي قد تؤثر على الآخرين من حوله ومساعدته على اتخاذ القرارات السليمة التي تنظم العلاقة. (عبدة وفودة، ١٩٩٧: ٣٧).

(عرفات، ١٩٩٩) بأنها: أن التربية الوقائية عبارة عن مجموعة من المفاهيم والاتجاهات التي يجب على الطالب أن يتعرف عليها ويسعى الى تنظيم العلاقة بين الانسان و بيئته بما يحميه من المخاطر الصحية والنفسية وهذا يؤثر عليه وعلى الآخرين من حوله ويساعده على اتخاذ قرارات منظمة وصحيحة لتنظيم هذه العلاقة. (عرفات، ١٩٩٩: ٢٢٠).

اهمية التربية الوقائية:

تتمثل التربية الوقائية في العيش حياة كريمة بعيدا عن الأخطار والمشتتات، إلا أن جوهر العصر الحديث يتحرك في الاتجاه المعاكس بسبب التغيرات السريعة في عالم التكنولوجيا وما تبعها من تغيرات ثقافية في الأفراد والمجتمعات وسيطرة الغرب على العالم، أذ إن نظرة الطبيعة البشرية المادية المهملة للحياة تجعل الانسان يعيش في خوف وبنهار وينحرف بسهولة وان العملية التعليمية تركز على الوقية التي من خلالها ستخفف الى الحد الأدنى نسبة المشاكل والعلل في حياة الافراد والجماعات والامم حيث تتبع أهمية التربية الوقائية من كونها حلا مثاليا للعديد من المشاكل القائمة مثل:

١- ظهور مشاكل عالمية، مثل التلوث البيئي، وظهور أمراض معدية خطيرة، إذا كانت خطيرة، ستهدد البشرية، مثل: الإيبولا، والإيدز، وأخيرا أنفلونزا الطيور و كورونا فضلا عن امتلاك

الأسلحة النووية والكيميائية. كل هذه القضايا أصبحت محط اهتمام دول العالم لإيجاد أفضل مخرج من الأزمة، وتتجلى أهمية الوقاية في الحلول الأفضل والأمثل.

٢- أدت الأنماط السلوكية التقليدية في بعض البلدان إلى مشاكل سكانية مثل زيادة الأمراض المنقولة جنسياً، والإجهاض غير القانوني، والإدمان والسكر، ومشاكل الصحة البدنية والعقلية. وكل ذلك يؤدي إلى الجريمة والانحراف والبطالة والفقر والطلاق.

٣- انتشار الجريمة واتجاهاتها على نطاق واسع يتطلب حتماً فهم أسباب هذه الجرائم والعمل على القضاء عليها أو الحد منها. وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تبنى المجتمع رؤية فلسفية وقائية.

٤- ظهور بعض السلوكيات غير النبيلة التي يعاني منها المجتمع العربي مثل: مشاكل المرور، الضوضاء، رمي القمامة والأوساخ على قارعة الطريق وغيرها من الأمور التي يعتبرها البعض من حقوقهم الشخصية في الاستمتاع وممارسة حرياتهم الشخصية. إن الفهم العميق للواقع الاجتماعي يمنح صاحبه اهتماماً بالمصالح الشخصية والاجتماعية ويمنحه القدرة على تجنب المشاكل، مستنداً في سلوكه على هذا الأساس المسؤول.

٥- تظهر في الوطن العربي ظواهر جديدة وعلى نطاق واسع، مثل روح الاتكالية والانتهازية والمضاربة، فضلاً عن ظهور البطالة المقنعة والرشوة، إلى جانب اللامبالاة والانغماس في الحياة المادية على حساب الأفراد والجماعات، أدى ذلك أيضاً إلى تدمير آليات التنمية وتمييع قضايا الوحدة في المنطقة. (يكن، ١٩٩١: ٢٠)

مجالات وأبعاد التربية الوقائية:

مجالات وأبعاد التربية الوقائية كما صنفتها بعض الدراسات في بعض المجالات مثل الصحة البيئية التغذوية والتلوث:

١- وقد حدد (عبده وفوده، ١٩٩٧: ٣٨) التربية الوقائية إلى ثلاثة محاور: الوقاية الصحية - الوقاية الأمنية والوقاية في مواجهة الكوارث الطبيعية.

٢- ترى (عرفات، ١٩٩٩: ٢٢٥) مفهوم شامل يتضمن خمسة فروع الأمراض المعدية، التغذية، المخدرات التلوث - والزلازل.

٣- أما (فراج، ١٩٩٩: ٨٣٩) فقد قسمها إلى سبعة مجالات الوقاية من الطوارئ - الوقاية أثناء الحضور إلى المدرسة والسفر - الوقاية من الأمراض - الوقاية من التسمم - الوقاية من مخاطر الكهرباء، الحماية من مخاطر الحرائق والوقاية أثناء حركة المرور والنقل.

٤- وقسمها (الشربيني والطنطاوي، ٢٠٠١: ١١٣) إلى الوقاية الصحية والوقاية الأمنية .

هـ - وصنفهم (نشوان وأبو قمر، ٢٠٠٤: ١٤) إلى خمسة أبعاد الأمنية - حماية البيئة - الصحة الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان - بيئة العمل.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت المتغير المستقل (التربية الوقائية)							
ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	هدف الدراسة	المنهج المتبع	العينة	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
١-	السوداني (٢٠٠٨) العراق	التعرف على التربية الوقائية في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومدى تضمينها نصا ومضمونا في كتب العلوم وكتب الاحياء للمرحلة الابتدائية والثانوية	الوصفي	اسئلة وانشطة كتب العلوم وعلم الاحياء	اعداد معيار للتربية الوقائية من خلال نصوص وآيات القران الكريم والاحاديث الشريفة	النسبة المئوية والتكرارات	وقد وردت أربع آيات قرآنية وحديث نبوي واحد في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية وعلى صعيد المضمون حصل مجال الوقاية الجسمية على أعلى نسبة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية وهي ٣٥.٤٠ (%) وفي كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية حصل مجال الوقاية من الامراض المسكرات والمخدرات على اقل نسبة وهي (٣٣.٣٣ (%)

الفصل الثالث:

(منهج البحث واجراءاته)

أولاً: منهج البحث:

المنهج الوصفي لا يقتصر على الملاحظات السطحية العرضية، بل يعتمد على خطوات علمية دقيقة ومركزة لدراسة الظاهرة المدروسة بشمولية وتفصيلية. يعتبر هذا المنهج جزءاً من التحليل والتفسير العلمي المنتظم، حيث يتمثل دوره في وصف الظاهرة بدقة وتصويرها من خلال

جمع البيانات والمعلومات المنظمة بعناية، ومن ثم تصنيفها وتحليلها بأسلوب دقيق ومنطقي، مما يسهم في إضفاء شمولية وعمق على الدراسة. تتضمن هذه الخطوات أيضاً تقييم البيانات والمعلومات المجمعة بشكل دقيق وموضوعي، وإخضاعها لدراسة دقيقة تعتمد على المنهج العلمي، مما يعزز جودة وموثوقية نتائج البحث ويسهم في تحقيق أهداف الدراسة بشكل شامل ومتكامل. (المسعودي واخرون، ٢٠١٨، ٦٤-٦٥)

نظراً لطبيعة البحث وهدفه الذي يهدف إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وفقاً لمفاهيم التربية الوقائية والمقترحات لتضمينها، اختارت الباحثة المنهج الوصفي كأحد المناهج الملائمة، يأتي هذا الاختيار نتيجة لقدرة المنهج الوصفي على توفير منهجية مركزة ومنظمة لدراسة الظواهر والمشكلات، والتركيز على تحليل محتوى كتب الاجتماعيات بناءً على مفاهيم التربية الوقائية.

ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

يشير مجتمع البحث إلى كافة البيانات الأولية المرتبطة بالظاهرة التي تسعى الباحثة لدراستها، والتي تقع ضمن نطاق أو إطار المشكلة المحددة. (الجابري، ٢٠١١: ٨٨)، وقد تحدد مجتمع البحث بالاتي:

أ- **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث الحالي من كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق.

١- كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول متوسط : تأليف : (عبدالرؤوف، واخرون، ط٥، ٣٠٢٣) والمقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٢- كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط : تأليف : (عبدالرزاق، واخرون، ط٤، ٢٠٢٣) والمقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٣- كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط: تأليف (حسون، واخرون، ط٢، ٢٠٢٣) والمقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

ب- **عينة البحث:** ان العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الأصلي الذي تنشأ منه مشكلة الدراسة، ويتم اختيار العينة وفقاً لقواعد علمية دقيقة ، بحيث تمثل هذه العينة مجتمع البحث بدقة، وأن عملية الاختيار عملية هامة وأساسية في مجال البحث العلمي ، حيث أن اختيار العينة يؤثر على جميع الإجراءات ، وحتى تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع ، يجب أن تتوزع فيها جميع خصائص المجتمع المنبثقة عنها. (عبد الرحمن، 2007: 55). وقد شملت عينة البحث محتوى كتب الاجتماعيات للصف (الاول متوسط) الذي يتألف من (١٣٢) صفحة وقد استنتت الباحثة الصفحات التي تحتوي على: (المقدمة، الفهرس، والاسئلة التي ترد في نهاية كل فصول الكتاب)، واصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١١٨) صفحة. كما شمل كتاب

الاجتماعيات للصف (الثاني متوسط) الذي يتألف من (١٤٠) صفحة، وقد استنتجت الباحثة الصفحات التي تحتوي على (المقدمة، الفهرس، والاسئلة التي ترد في نهاية كل فصول الكتاب) واصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١٢٢) صفحة، كذلك اشتمل كتاب الاجتماعيات للصف (الثالث متوسط) الذي يتألف من (١٦٠) صفحة، وقد استنتجت الباحثة الصفحات التي تحتوي على (المقدمة، الفهرس، والاسئلة التي ترد في نهاية كل فصول الكتاب) واصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١٤٠) صفحة وبذلك اصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٣٨٠) صفحة وجدول (٢) يوضح ذلك.

ثالثاً: أداة البحث واعدادها:

لتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة طريقة تحليل المحتوى التي تعمل على وصف المحتوى وصفاً موضوعياً ومنطقياً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستعملة (داود وأنور، ١٩٩٠، ١٧٥).

ويتطلب إجراء هذا البحث إعداد أداة يتم في ضوئها تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق مفاهيم التربية الوقائية، لذلك فقد اختارت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث، لأنها من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في مجال الدراسات التربوية والبحوث الوصفية. كما أكد (فان دالين، ١٩٨٥) بأنها: " أداة يستعملها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحث" (دالين، ١٩٨٥، ٤٣١)

واطلعت الباحثة على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة في بناء أداة البحث كدراسة (سميسم، ٢٠١٠) ودراسة (السوداني، ٢٠١٣) وتكونت أداة البحث بصورتها الأولية من (٤٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات رئيسية وملحق (٤) يوضح ذلك.

رابعاً: صدق الاداة:

ويُراد بالصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه (عبد الوارث، ٢٠١١، ١٣١). ويشير (Weir,2005,12) أن الصدق الظاهري هو أن يُبين مجموعة من المحكمين (الخبراء) مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها، ولذا فقد عرضت الباحثة الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس، بلغ عددهم (٢٠) خبيراً، ينظر ملحق (٦)، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مناسبة الفقرات من حيث الوضوح، ودقة الصياغة، وبيان مدى ارتباط كل فقرة بالمبدئ الوارد فيه، وأخيراً تقديم المقترحات الخاصة بالتعديل أو الإضافة أو الحذف.

وقد اعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠ %) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة، وبعد أن أخذت الباحثة بجميع الملاحظات التي وضعها الخبراء، أصبحت الأداة

بصيغتها النهائية تحتوي على (40) فقرة موزعة على (٥) مجالات ينظر ملحق (٧)، ولبيان الدلالة الإحصائية لنسبة الاتفاق بين الخبراء حسبت الباحثة نسبة الاتفاق على فقرات الأداة باستخدام مربع كاي (كا^٢)

خامسا: التحليل

استعملت الباحثة في عملية التحليل الوحدات الآتية:

١- وحدة التسجيل أو الترميز.

٢- وحدة المضمون أو السياق.

٣- وحدة التعداد.

١- وحدة التسجيل أو الترميز:

هي أصغر جزء من المحتوى المحلل يحصى عن طريقها ما يراد تشخيصه من ذلك المحتوى (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ٢١).

وتقسم إلى خمس وحدات، وهي كالاتي:

أ. وحدة الكلمة: هي أصغر وحدة من وحدات تحليل المحتوى، وقد تكون معبرة عن زمن معين أو شخص أو معنى معين، وتستعمل عندما يريد الباحث دراسة بعض المفاهيم أو الشخصيات أو معرفة مستوى قراءة المادة المكتوبة.

ب. وحدة الفكرة أو الموضوع: هي أهم وحدات تحليل المحتوى، وقد تكون وحدة الفكرة جملة، أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل. (الشمري والساموك، ٢٠٠٥، ٧٣).

ج. وحدة الشخصية: تستعمل عندما يراد تحليل القصص والروايات والكتب التاريخية بقصد الكشف عن الشخصيات المهمة أو السائدة فيها.

د. وحدة المساحة أو الزمن: يستخدم هذا النوع من الوحدات عندما يريد الباحث معرفة المساحة التي تشغلها المادة المنشورة، كعدد الصفحات، أو الأسطر، أو الأعمدة. (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤، ٢١٩).

هـ. الوحدة الطبيعية للمادة: يقصد بها وحدة المادة الكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، قد تكون كتاباً أو مجلة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً. (الجعافرة، ٢٠١١، ١٢٨-١٢٩).

لقد استخدمت الباحثة الفكرة كوحدة للتحليل، وتُعرف وحدة التحليل بأنها أصغر تقسيم أو جزء من المحتوى يخضع للتحليل (بحري، ٢٠١٢، ٢٠١)، ولقد استخدمت الفكرة لما لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى، ومن الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها إلى عدة مفاهيم، ولكونها ملائمة لوحدة البحث، وطبيعة المحتوى المُحلل (طعيمة، ٢٠٠٤، ١٣٥).

٢- وحدة المضمون أو السياق:

وهي الهيكل المحيط بوحدة التسجيل، ويتوجب فحصه للتوصل إلى تشخيص وحدة التسجيل،

وتتمثل بإعادة الفقرة أو الموضوع الذي توجد فيه الفكرة (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ٢١٤)، وقد استعملت الباحثة هذه الوحدة من خلال إعادة الفقرات، والتأكد من الأفكار التي تم تحديدها سابقاً.

٣- وحدة التعداد:

اعتمدت الباحثة التكرار كوحدة للتعداد، وتتحدد قوة ظهور المعيار وتأكده بواسطة التكرار، حيث كلما زاد ظهور المعيار زاد تكراره، وقد حُولت التكرارات إلى نسبة مئوية لغرض التحليل، وتُعد الطريقة الأمثل في بحوث تحليل المحتوى (التميمي، ٢٠١١، ١٢٥).

سادساً: قواعد وأسس التحليل:

هناك عدة قواعد وأسس اتبعتها الباحثة هي:

١. استعملت الفكرة في التحليل، ويُعد فكرة صالحة للتحليل كل ما يقع بين رأس سطر وفارزة أو نقطة، أو بين فارزة وفارزة، أو بين فارزة ونقطة، أو بين نقطة ونقطة.
٢. استثناء المقدمة والفهرست والأسئلة، وذلك لتبني الباحثة محتوى الكتاب فقط، لأنه يكتسب أهميته بالنسبة للبحث.
٣. الفكرة التي لا تعطي مدلولاً معيناً، بوصفها مرتبطة بما قبلها أو بعدها، فيمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة لتشخيص الفكرة.
٤. عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على فكرة فرعية، تُعامل كل فكرة فرعية منها على أنها مستقلة في التحليل.
٥. إذا ظهرت في الجملة فكرتان أو أكثر، وكانت أحدهما سبباً والأخرى نتيجة، أو إحداهما وسيلة والأخرى غاية فإن كليهما تعامل بوصفها فكرة واحدة.
٦. يعد كل من المعطوف والمعطوف عليه أفكاراً مستقلة، ويعطى لكل منها تكرار بعدد مرات العطف.
٧. في حالة ظهور فكرتين في العبارة الواحدة، ولا يمكن تجزئتها يلجأ الباحث إلى الفكرة الأقوى في العبارة (حبيب، ٢٠٠٥، ٣٩).

سابعاً: خطوات التحليل:

تم اتباع خطوات متسلسلة في تحليل المحتوى:

١. الحصول على قائمة من الفقرات التي تخص مفاهيم التربية الوقائية بعد إجراء التعديل عليها.
٢. قراءة كل موضوع بالكامل للتعرف على الأفكار التي يتضمنها الموضوع الواحد بصورة عامة.
٣. قراءة ثانية لكل سطر في الموضوع الواحد لغرض استخراج العبارات التي تتضمن فكرة معينة.
٤. تحديد العبارات التي تشير إليها كل فكرة تم تصنيفها، تطبيق وحدة التسجيل.

٥. تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل، وإعطاء تكرار لكل معيار، ورقم الفقرة الذي تشير إليه الفكرة الناتجة من التحليل.
٦. حساب التكرارات لمدى توفر الفقرات لكل مجال من مجالات التربية الوقائية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها:

عرض النتائج:

١- نتائج التحليل الكلية لجميع الكتب

قامت الباحثة باحتساب التكرارات لكتب الاجتماعيات لصفوف الثلاث (المرحلة المتوسطة) فحصلت على النتائج كما في الجدول (١)

ت	المجال	الرتبة	التكرار	النسبة	النتيجة
١	الوقاية من الادمان على المخدرات	١	١٢٠	٢٥.٧%	متحقق
٥	السلامة والامان	٢	١١٢	٢٣.٩٨%	متحقق
٣	الوقاية البيئية	٣	٨٩	١٩.٠٦%	غير متحقق
٢	الوقاية من الامراض	٤	٧٦	١٦.٢٧%	غير متحقق
٤	الوقاية من مخاطر التكنولوجيا والانترنت	٥	٧٠	١٤.٩٩%	غير متحقق
٦	المجموع		٤٦٧	١٠٠%	

ثانياً: تفسير النتائج:

جاءت تفسير نتائج البحث تفسيراً لمفاهيم غير متحققة لكتب مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وعلى النحو الآتي:

١- النتائج الكلية:

ان كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة قد نالت اهتمام القائمين على تأليف كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على تضمين مفهوم الوقاية من الادمان على المخدرات ومفهوم السلامة والامان بينما لم تتل مفهوم الوقاية من الامراض والوقاية البيئية ومفهوم الوقاية من مخاطر التكنولوجيا على اهتمام القائمين على تأليف كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في مضمونها العام.

٢- نتائج كتاب الاجتماعيات الاول متوسط:

يتضح من الجداول السابقة ان كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط قد حقق مفهوم واحد من مفاهيم التربية الوقائية هو (السلامة والامان) وهذا يدل ان هذا المفهوم نال على اهتمام القائمين على تأليف كتب الاجتماعيات للصف الاول متوسط ولم يحقق اربعة مفاهيم هي (الوقاية من الادمان على المخدرات) و(الوقاية من الامراض) و(الوقاية البيئية) و(الوقاية من

مخاطر التكنولوجيا والانترنت) وهذا يدل اني هذه المفاهيم لم تتضمن في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط ولم تنل اهتمام القائمين على تأليف كتاب الاجتماعيات الصف الاول متوسط. وكذلك يتفق تفسير هذه النتائج مع تفسير نتائج دراسة السوداني(٢٠٠٨).

٣- نتائج كتاب الاجتماعيات الثاني متوسط:

ان كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط قد حقق مفهوم واحد هو (الوقاية من الادمان على المخدرات) ويدل على ان هذا المفهوم قد نال اهتمام القائمين على تأليف كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط ولم يحقق اربعة مفاهيم هي (الوقاية من الامراض) و(الوقاية البيئية) و(الوقاية من مخاطر التكنولوجيا والانترنت) و(السلامة والامان) ويدل ان هذه المفاهيم لم تتضمن في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط ولم تنل اهتمام القائمين على تأليف كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط . وكذلك يتفق تفسير هذه النتائج مع تفسير نتائج دراسة هاشم (٢٠١٠).

٤- نتائج كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط:

ان كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط قد حقق ثلاث مفاهيم هي (الوقاية من الادمان على المخدرات) و (الوقاية البيئية) و (السلامة والامان) يدل ان هذه المفاهيم قد نالت اهتمام القائمين على تأليف كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ولم يحقق مفهومين هما (الوقاية من الامراض) و (الوقاية من مخاطر التكنولوجيا والانترنت) يدل على ان هذه المفاهيم لم تتضمن في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ولم تنل اهتمام القائمين على تأليف كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط. وكذلك يتفق تفسير هذه النتائج مع تفسير نتائج دراسة سبجي (٢٠٠١).

١. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
٢. حبيب، أمجد عبد الرزاق (٢٠٠٥). القيم السائدة في كتابي التاريخ في المرحلة الابتدائية (رسالة تحليلية)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣. طعيمة، رشدي (٢٠٠٤)، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهوم أسسه استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤. الشمري والساموك، هدى علي جواد، سعدون محمود الساموك (٢٠٠٥). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
٥. ١٦. التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠١١). المنهج وتحليل الكتب، ط٢، مطبعة دار الحوراء للنشر والتوزيع، بغداد.

٦. بحري، منى يونس (٢٠١٢). المنهج التربوي: أسسه وتحليله، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. عبد الرحمن وعدنان، أنور حسين وعدنان حقي (٢٠٠٧). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
٨. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (٢٠١٤ م) : تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط٢، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع .
٩. يعيش، فوزيه علي، وآخرون (٢٠٠٨) : مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ العرب الحديث للصف العاشر الاساسي في الاردن في ضوء تطوير التعليم نحو الاقتصاد المبني على المعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٧٨، ص ١٧٤-١٤٢، جامعة عين الشمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
١٠. الامين، شاكر (٢٠٠٥) : الشامل في تدريس المواد الاجتماعية، ط١، دار اسامة للنشر، عمان، الأردن.
١١. عبد السلام، مصطفى عبد السلام (٢٠٠١) : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
١٢. - النجدي، أحمد، وآخرون (٢٠٠٢) : المدخل في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٣. يكن، فتحي، ١٩٩٧، التربية الوقائية في الاسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٤. علي، محمد السيد (٢٠٠٦) : استراتيجيات تدريس العلوم، دار الإسراء، مصر.
١٥. مازن، حسام محمد (٢٠٠٧) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٦. - نور الدين، وداود عبدالسميع (٢٠٠٠)، التربية الوقائية في مناهج علوم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية_ دراسة تقييمية، مجلة كليات المعلمين، العلوم التربوية، مجلد ٧، العدد ٢.
١٧. - مسموح، حابس (2009) : أبعاد التنور الغذائي المتضمنة بمحتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
١٨. الزويني، ابتسام صاحب وآخرون (٢٠١٣ م) : المناهج وتحليل الكتب، ط١، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع .
١٩. أبراش، ابراهيم خليل (٢٠٠٩ م) : المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط١، عمان، الاردن، دار الرضوان للنشر والتوزيع .

٢٠. العبيدي, محمد رفيق, هناء احمد الصائغ (١٩٨٧) الصحة المدرسية, مطبعة التضامن, بغداد.

٢١. رشدي, عصمت (١٩٧١) تغذية الانسان, دار المسرة, عمان.

٢٢. عبده, فايز وفودة, ابراهيم (١٩٩٧) تقويم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية, المؤتمر العلمي الاول للتربية العلمية, الجمعية المصرية للتربية العلمية, المجلد (١), الاسكندرية.

٢٣. دويدي, رجاء وحيد (٢٠٠٠) البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العلمية , ط١, دار الفكر, دمشق, سوريا.

٢٤. المرسي, نجاح (١٩٩٩) فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية على تنمية المفاهيم والاتجاهات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية, المؤتمر العالمي الثالث, مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية, المجلد الاول, الجمعية المصرية للتربية العلمية, مركز تطوير العلوم, جامعة عين الشمس, مصر.